{ جهد } ... فيه [لا هِجْرة بَعْد الفَتْح ولكن جهادٌ ونِيّـَة] الجِهاد : مُحارَبة الكُفار وهو المُبَالَغة واسْتِفْراغ ما في الوُسْع والطّـَاقة من قول أو فعْل . يقال جَهَد الرجُل في الشّـَيء : أي جَدّ َ فيه وبالَغ وجَاهَد في الحَرْب مُجاهَدَة وجهاداً . والمراد بالنية إخْلاصُ العمَل للّه تعالى : أي إنّـَه لم يَبْقَ بعد فتْح مكة هِجْرة لأنّـَها قد صَارَتْ دار إسْلام . وإنما هو الإخْلاص في الجهاد وقِتال الكُفّـَار .

- وفي حديث معاذ رضي اللّه عنه [أجْتَهِدُ رَأيي] الاجْتِهادُ : بَذْل الوُسْع في طَلَب الأمر وهو افْتِعَال من الجُهْد : الطّـَاقة . والمرادُ به : رَدّ القَضِيّـَة الّـَتي تَعْرض للحاكم من طَرِيق القِياس إلى الكتاب والسّـُنّـَة . ولم يُرِدِ الرّـَأي الذي يَراه من قِبَل نَفْسِه من غَيْر حَمْل على كِتَاب أو سُنّـَة .

- وفي حديث معْبَد [شاة خَلّـَفَها الجَهْد عن الغَنم] قد تكرر لفظ الجَهْد والجُهْد في الحديث كثيرا وهو بالضم : الوُسْع والطّـَاقة وبالفَتْح : المَشَقّـَة . وقيل المُبَالَغة والْغَايَة . وقيل هُمَا لُغتَان في الوُسْع والطّـَاقَة فأمّـَا في المشَقّـَة والْغَاية فالفتح لا غير . ويريد به في حديث أم معْبَد : الهُزَال .

- ومن المضموم حديث الصدقة [أيّـُ الصّـَدَقة أفْضَل ؟ قال : جُهْد المُقِلّ] أي قَدْر ما يَحْتَمِله حال القَليل الْمال .

(ه) ومن المفتوح حديث الدعاء [أعوذ بك من جَهْد البَلاء] أي الْحَالَة الشّـَاقّـَة .

- وحديث عثمان رضي اللّه عنه [والناس في جَيْش العُسْرة مُجْهِدُون مُعْسِرون] يقال جُهِدَ الرجُل فهو مَجْهُود : إذا وَجَد مَشَقّـَة . وجُهِدَ الناس فهُم مَجْهُودُون : إذا أجْدَبُوا . فأما أجْهَد فهو مُجْهِدٌ بالكَسْر : فمعناه ذُو جَهْد ومَشَقّـَة وهو من أجْهَد دابّـَته إذا حَمَل عليها في السّـَير فوق طاقَتها . ورَجُل مُجْهِد : إذا كان ذَا دَابّـَة ضَعيفة من التّـَعَب . فاستعاره للحال في قلّـَة الْمال . وأُجْهِد فهو مُجْهَد بالفتح : أي أنه أوُقِعَ في الجهَد : المشَقّـَة .

(س) وفي حديث الغُسْل [إذا جَلسَ بَيْن شعَبها الأرْبَع ثم جَهَدهَا] أي دَفَعَها وحَفَزَها . يقال جَهَد الرجُل في الأمر : إذا جَدّ َ فيه وبالغ .

- وفي حديث الأقْرع والأبْرص [فَوَاللّه لا أجْهَدُك اليومَ بِشَيء أخَذْتَه للّه] أي لا أشقّ ُ عليك وأرُدّ ُك في شيء تَأخُذه من مالي للّه تعالى . وقيل : الجَهْد من أسماء

النكاح .

[ه] وفي حديث الحسن [لا يُجْهد الرجُلُ مالَه ثم يَقْعد يَسأل الناسَ] أي يُفَرّقه جَميعَه ها هنا وها هنا .

(ه) وفيه [أنه صلى اللّه عليه وسلم نزَلَ بأرضٍ جَهَاد] هي بالفتح : الصّلْبة . وقيل : التي لا نَبَات بها